

مشكل اطاء وظاهرة التصحر بالعالم العربي

الوحدة الخامسة

ظاهرة التصحر

مشكل الخصاص المائي

العالم العربي
(أنظر خريطة الدول)



تهديد الأمن الغذائي

البعد الاستراتيجي

البعد الاقتصادي

البعد الديموغرافي

نهج مجموعة من التدابير لمكافحة التصحر والخصاص المائي

التقديم الإشكالي

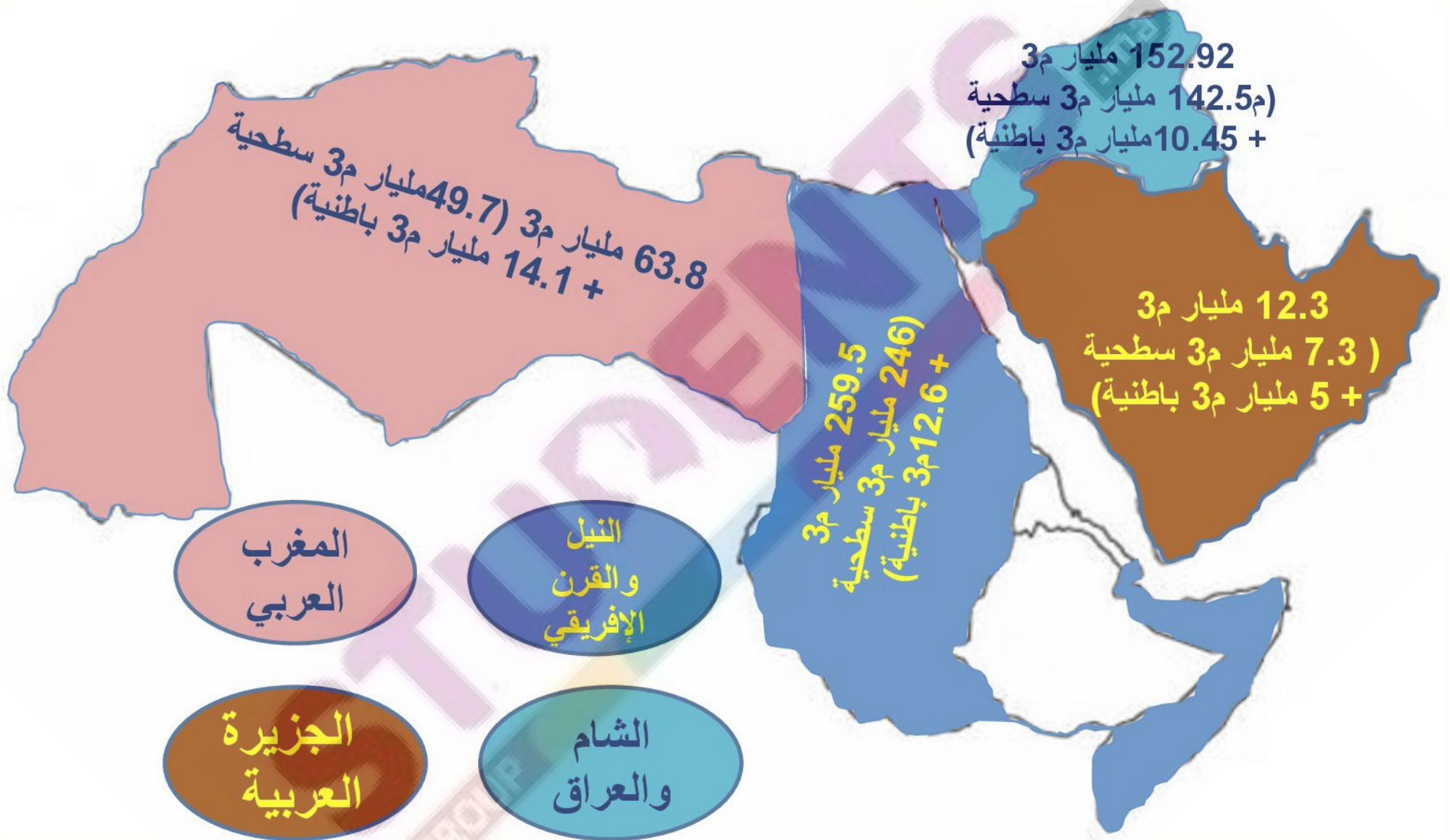
تعاني بلدان العالم العربي بشكل متفاوت ومستمر من آفتي الخصاص المائي والتصحر، إذ تتضاءل حصة الفرد السنوية من الماء بشكل يندر بزراعة استقرار مختلف تلك البلدان، كما يهدد التصحر أمنها الغذائي. مما دفع بالأوساط المسؤولة داخل البلدان العربية إلى تكثيف وتظافر جهودها للحد من انعكاسات تلك الآفتين ومحاصرتهما عبر مجموعة من التدابير والإجراءات المختلفة.

فماهي تجليات كل من الخصاص المائي والتصحر داخل البلدان العربية؟

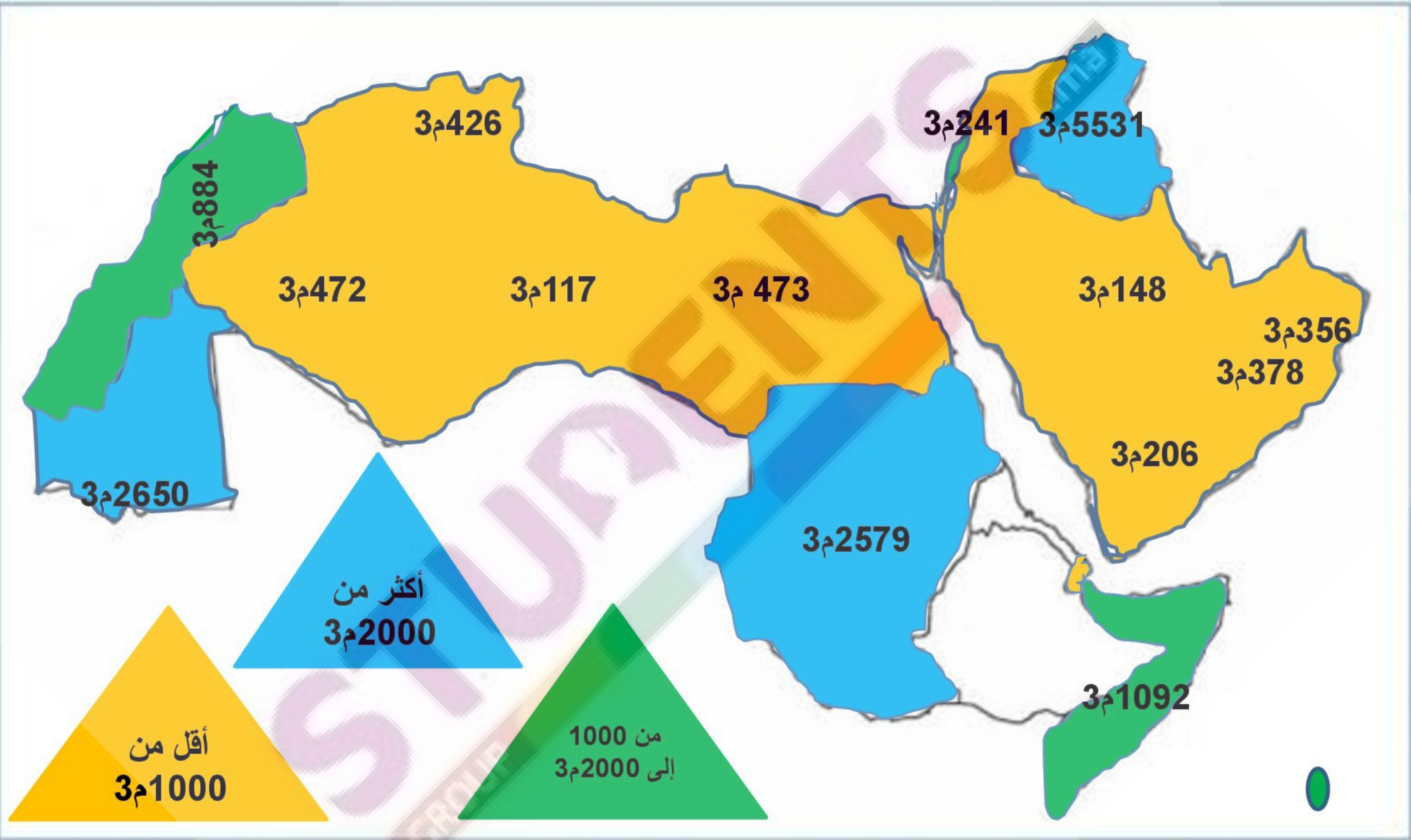
وما العوامل المسؤولة عن تفشي الآفتين بمجال الأقطار العربية؟

وإلى أي حد ساهمت مبادرات الدول العربية في الحد من التداعيات الخطيرة للآفتين؟

- توزيع الموارد المائية في البلاد العربية حسب المجموعات الإقليمية (مليار م³)



- معدل حصّة الفرد السنويّة من الماء بالبلدان العربيّة حسب إحصاءات



النشأة الأولى وصف توزيع الموارد المائية بالعالم العربي ثم تشخيص مشكل الخصائص المائي به

➔ باعتمادك الخريطة المتحركة (رقم 1) الآتية، صف الشكل الذي تتوزع به الموارد المائية داخل العالم العربي،

1. تتوزع الثروة المائية بشكل متفاوت بين الأقطار العربية:

- ❖ تتوزع الموارد المائية بالعالم العربي بشكل متباين، بحيث تحظى بلدان النيل والقرن الإفريقي بنصيب الأسد من مجموع الثروة المائية، تليها منطقة الشام والعراق، ثم بلدان المغرب العربي فالجزيرة العربية في مؤخرة الترتيب.
- ❖ ويعود مصدر معظم الإمكانيات المائية المستغلة بالعالم العربي إلى التساقطات المطرية بنسبة: 82% في حين تمثل المياه السطحية (الأنهار + البحيرات...) 16.1% فقط من مجموع الثروة المائية، بينما لا تتعدى المياه الجوفية المتاحة 1.5%، (أنظر مبيان توزيع المياه حسب مصادرها بالعالم العربي: الوثيقة 2 ص: 167).

➔ انطلاقاً من الخريطة المتحركة (رقم 2) ومن فهمك للنص الجغرافي (الوثيقة 1) ص: 168، استخلص بعض مظاهر الخصائص المائي بالعالم العربي،

2 - تتعدد مظاهر الفقر المائي بالعالم العربي:

□ من خلال الخريطة: يتضح أن معظم بلدان العالم العربي (15 دولة من بين 22 دولة) تعيش وضعية خصائص مائي، أي أن حصة الفرد السنوية من المياه فيها تقل عن 1000م³(المجال باللون الأصفر).

□ من خلال النص: تستخلص أن العالم العربي لا يستفيد سوى من 0.5% من مجموع المياه المتجددة في العالم بالرغم من احتلاله 10.2% من مساحته واحتضانه 5% من ساكنته + يبلغ متوسط نصيب الفرد السنوي من المياه 1000م³ مقابل 7700م³ كمتوسط عالمي، علماً أم هذا المتوسط مرشح للانخفاض في أفق 2025 إلى أقل من 600م³. كما أن بعض الدول العربية (مصر + سوريا + العراق... مثلاً) مهددة بفقدان حوالي 50% من كمية المياه المتاحة لديها والتي توجد منابعها خارج حدودها (النيل + الفرات...).

► بناءً على فهمك للنص الجغرافي (الوثيقة 1، ص: 167)، فسر التوزيع المتباين للموارد المائية بالعالم العربي،

3- يرجع التباين الحاصل في توزيع الموارد المائية بين دول العالم العربي إلى عاملين رئيسيين:

يمكن تفسير التباين في توزيع الموارد المائية للعالم العربي (من خلال النص) بعاملين رئيسيين:

- العامل الأول: شساعة مساحة بعض البلدان العربية وضيق مساحة بعضها الآخر، (كلما كبرت مساحة البلد ازداد رصيده المائي السطحي والجوفي، والعكس صحيح).
- العامل الثاني: تدخل عنصر المناخ الذي يتحكم فيه الموقع العرضي للبلد العربي (مدى قربه أو بعده عن الصحراء الكبرى).

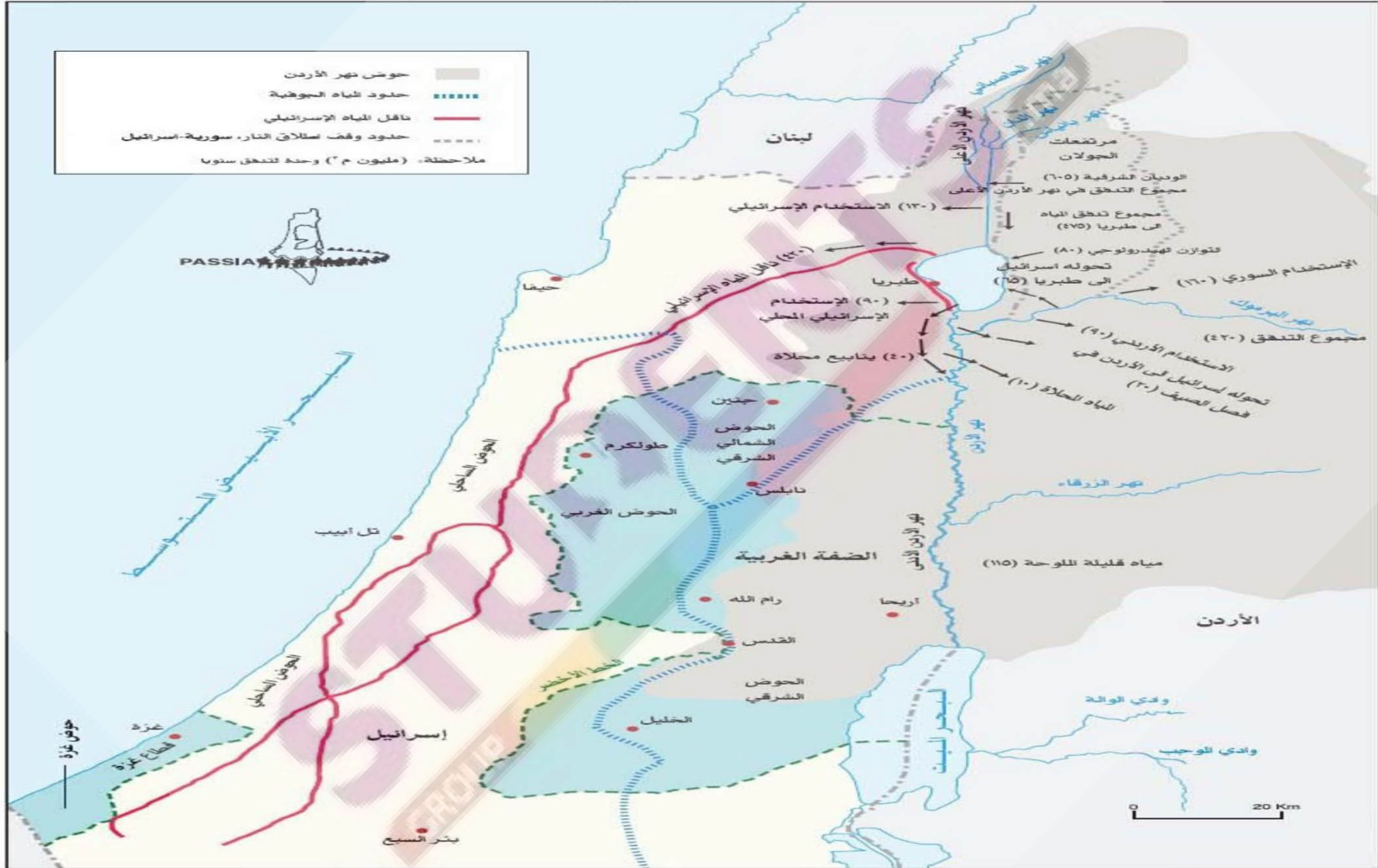
التقويم المرحلي الأول

قارن بين الوضعية المائية لكل من العراق وجارتها الكويت، ثم فسر التباين الحاصل بينهما، مستأنساً بمكتسباتك التي حصلتها من النشاط الأول من الوحدة.

النشأة الثاني: الأبعاد الديموغرافية والاقتصادية والاستراتيجية لمشكل المياه في العالم العربي

انعكاساتها	تجلياتها	أبعاد مشكل المياه
دخول أكثر من 15 دولة تحت عتبة الفقر المائي (أقل من 500 م ³ للفرد سنوياً)	تسارع وثيرة التزايد السكاني في معظم البلدان العربية في مقابل تناؤل معدل حصة الفرد السنوية من المياه.	البعد الديموغرافي
استنزاف المياه بسبب طرق الري التقليدية (الري السطحي) وبالتالي تكريس وضعية الخصاص المائي	اعتماد الاقتصاد العربي في غالبته على الفلاحة (فلاحة معيشية في الغالب) التي تستهلك حوالي 88.6% من مجموع الإمكانيات المائية العربية.	البعد الاقتصادي
التهديد بالصراع حول السيطرة على مصادر المياه: (الصراع بين مصر وإثيوبيا حول مياه النيل + سعي الكيان الصهيوني لاحتواء كل مصادر المياه بالمشرق العربي + إمكانية النزاع حول مياه نهري الدجلة والفرات بين كل من تركيا وسوريا والعراق...)	تشارك معظم البلدان العربية لإمكاناتها المائية مع جيرانها العرب وغير العرب (النيل + الدجلة والفرات + نهر الأردن + نهر السينغال...)	البعد الاستراتيجي

مصادر المياه في فلسطين



د. رشيد عمر - ثانوية محمد البقالي لمت ملول

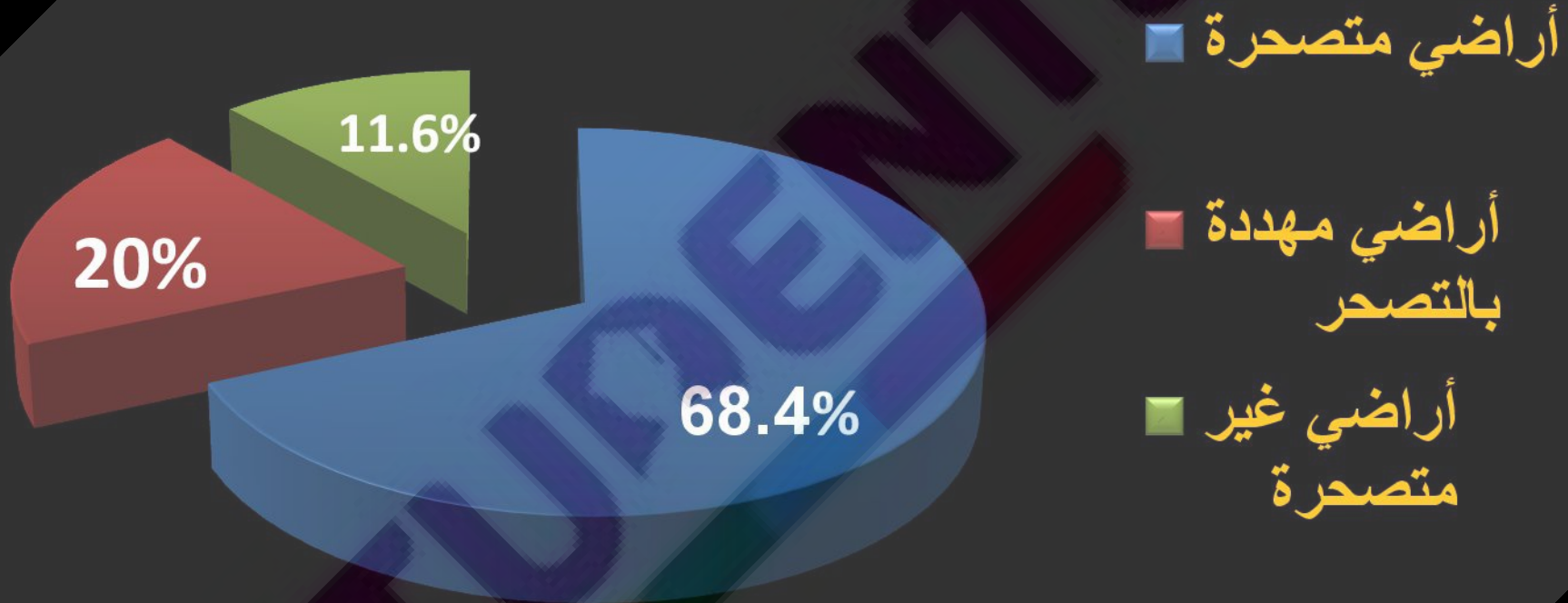


النشأة الثالث: أصف مظاهر التصحر بالعالم العربي وأتتبن خصوصته

1- مفهوم التصحر، عوامله ومظاهره

من خلال متابعتك للروبورتاج،
وتحليلك للمبيان والخريطة المتحركة
المرافقين: استخلص مفهوم
التصحر، مبيناً عوامله ومظاهره،

توزيع الأراضي المتصحرة والمهددة بالتصحّر في العالم العربي



السلوك
البشري

عامل
المناخ

التصحّر: DESERTIFICATION

فقدان الأرض لطاقتها على إنتاج المادة الحيوية والمخصبة (العناصر العضوية + المعدنية) المغذية للنباتات. مما يؤدي إلى فقر التربة وبعقها

له عدة مظاهر

تدهور
الغطاء
النباتي

الإحقال /
التجفيف

تراجع خصوبة
التربة

الترمل

نضوب
المياه

تملح التربة

النشأة الرابع: التداير والجمود المبذولة لمواجهة التصحر بالعالم العربي



تدابير أخرى	التدابير الاجتماعية	التدابير الاقتصادية	التدابير التقنية
<ul style="list-style-type: none"> • توقيع البلدان العربية مجتمعة على الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحّر 1994 • إنشاء المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة (ACSAAD) • تنسيق التعاون بين الأقطار العربية لمحاربة خطر التصحّر.... 	<ul style="list-style-type: none"> • محاربة الفقر وتحسين المستوى المعيشي للسكان بالمناطق الجافة حتى تقلع عن ممارساتها السلبية تجاه محيطها البيئي (مثل اجتثاث الغابة...) • مكافحة الأمية والجهل • التحسيس بخطورة التصحّر عبر خلق قنوات للتواصل مع السكان وخاصة بالمناطق الريفية... 	<ul style="list-style-type: none"> • صيانة أنظمة الإنتاج في المراعي والزراعة البورية والمسقية (وذلك بتوفير كل التقنيات الحديثة للفلاحين مثل: تقنيات الري بالتنقيط + تجنب الإفراط في استخدام الأسمدة والمبيدات الكيميائية...) • إعطاء الأولوية في البرامج الاقتصادية للمناطق الجافة • وضع خطط وطنية شاملة لمحاربة التصحّر.... 	<ul style="list-style-type: none"> • في المناطق الصحراوية: تثبيت الرمال المتحركة • في المناطق الجبلية: بناء المدرجات لمنع انجراف التربة • في المناطق المختلفة: نهج الدورة الزراعية + تشجيع عمليات التشجير + الزراعة حسب خطوط التسوية...